

الجدول السابع

كانت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل في الاعوام ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، و ١٩٧٠. بملايين الدولارات على الشكل التالي حسب تتابع السنوات المذكورة : **بالعملة الاجنبية** : ٢٢٦ ، ٥٦٤ ، ١٢٤٣ ، ١٢٢ ، ٦٤٤ ، ٥٨٦٠ ، ٧٧٧ ، — ، ١٠١٧ ، ٧٢٣ ، ١١٧٧ ، منها الاستثمارات : ٣٥٢ ، ٦٣٠ ، ١٤٣٤ ، ١٣٩٩ ، ٩٢٤ ، ٨٥٦ ، ٢٨٣٨ ، ٣١٢٢ ، ٤١٠٠ ، ٣٩٠٠ . ومنها ايضا الاستثمارات المستردة (أي التي خرجت من اسرائيل) : — ، ٢٦٦٠ ، ٧٢٦٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٧٠٠٠ ، ٢٧٠٠٠ ، ٢٧٠٠٠ ، ٣١٠٠٠ ، ٧٢٧٠٠ ، ٢٣٣٧٠ ، ٢٧٠٠٠ . **وبالعملة الاسرائيلية** : ١٠٠٠٠ ، ٣٢٢٠٠ ، ٤٣٠٠٠ ، ٩١٠٠٠ ، ٤٣٠٠٠ ، ٣٧٠٠٠ ، ١٣٠٠٠ ، ٢٦٠٠٠ ، ٢٦٠٠٠ ، ٢٦٠٠٠ . **وبالسندات المالية (المباعة في الاسواق الخارجية)** : ١٣٠٠٠ ، ١٣٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ . **والاستثمارات الثابتة** : ١٢٠٠٠ ، ١٢٠٠٠ ، ١٢٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ ، ١٠٠٠٠ . **وبذلك يكون المجموع** : ٥٧٠٠٠ ، ٨٥٠٠٠ ، ١٠٥٠٠٠ ، ١٥٢٣٣ ، ٨٧٠٠٠ ، ٧٧٢٣٠ ، ٢٠٠٠٠ ، ٢٢٢٦٠ ، ٤٠٠٠٠ ، ٤٨٠٠٠ . **اعادة استثمار الارباح** : ٢٢٠٠٠ ، ٣٦٠٠٠ ، ٤٤٠٠٠ ، ٤٤٠٠٠ ، ٤٤٠٠٠ ، ٤٤٠٠٠ ، ٤٤٠٠٠ ، ٤٤٠٠٠ ، ٤٤٠٠٠ ، ٤٤٠٠٠ . **وبذلك كله يصبح المجموع الصافي للاستثمارات** : ٦٠٠٠٠ ، ٨٩٢٠٠ ، ١٦٢٢٦٠ ، ١٥٦٦٧٠ ، ٩١٠٠٠ ، ٨٢٣٠٠ ، ٢٤٤٠٠ ، ٢٦٦٠٠ ، ٤٦٠٠٠ ، ٥٤٠٠٠ .

المصدر : التقرير السنوي لبنك اسرائيل ، ١٩٧٠ ص ٧٢ .

وكان المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي انعقد في القدس في نيسان عام ١٩٦٨ احد الاسباب التي أدت الى ازدياد حجم الاستثمارات — فقد قرر هذا المؤتمر الذي ضم اكثر من ٧٠ مليارديرا يهوديا ، معظمهم من امريكا الشمالية ، استثمار اموال ضخمة في اسرائيل . وبرهانا على ذلك انشأ المؤتمر شركة استثمار دعيت بسـ « مصلحة اسرائيل » ومهمتها تنسيق وانجاز استثمارات يهود العالم في اسرائيل . وقامت اخيرا بشراء نصف رأسمال الشركة الوطنية للملاحة « تسييم » من الحكومة الاسرائيلية . ومن ناحية اخرى ، اعلن يعقوب سلمان المدير في السلطة العليا لشركات الدولة في مؤتمر صحفي ان الحكومة تتفاوض الان لبيع « مصلحة اسرائيل » ٢٦ بالمئة من اسهم مصفاة بترول حيفا . واعلنت « الجروزلم بوست » ان سلمان لديه لائحة بثلاثين شركة (ما عدا « تسييم ») معروضة للجمهور ، برأسمال قدره ٢٥٠ مليون ليرة (١) .

الفروع التي استفادت من القانون : سوف نعالج الان حجم الاستثمارات « المرخص لها » في الصناعة بالنسبة لمجموع الاستثمارات « المرخص لها » ونعني هنا بالاستثمارات « المرخص لها » تلك التي تستفيد من مساعدات الدولة ثم نتطرق لتوزيعها على مختلف الفروع الصناعية في البلاد .

١ — نسبة الاستثمارات الصناعية « المرخص لها » الى مجموع الاستثمارات « المرخص لها » : لعب « مركز الاستثمار » دورا بارزا في توجيه قسم كبير من الرساميل للتوظيف في القطاع الصناعي اذ بلغت عام ١٩٦٥ مبلغ ٢٩٢،٢٥٢ مليون ليرة . اي ما يوازي ٥٠،٨ بالمئة من مجموع الاستثمارات « المرخص لها » . حافظت هذه الاستثمارات على مستواها لكنها عرفت انخفاضا في القطاع الصناعي عام ١٩٦٧ اذ ان نسبتها وصلت الى ٤٧،٢ ٪ . وهذا ناتج عن الازمة الاقتصادية التي مرت بها اسرائيل خلال هذه الفترة . وكما ذكرنا سابقا ، ساهمت حرب حزيران بتخفيف وطأة هذه الازمة مؤقتا . فازدادت المساعدات من الخارج « لتحمي » اسرائيل من « اعدائها » . ومن ناحية اخرى ، قرر مؤتمر الملياردير استثمار اموال ضخمة في اسرائيل . لهذا تضاعفت الاستثمارات « المرخص لها » في الصناعة عام ١٩٦٨ بالنسبة للفترة ١٩٦٥ — ١٩٦٧ كما تضاعف

(١) جروزلم بوست ، النشرة الاسبوعية ، ٢ آذار ١٩٧٠ .